شهوة اليقين

« الى مصطفى الكرد »

على صهوات الجياد يعودون من صيدهم مرهقين
تلوذ الصقور بأكتافهم
ويميس الحداة بأهزوجة نز ايقاعها من ركام السنين
وبينا تغير القواذف ، بينا تشج المدافع مئذنة
ـ فيثور اليتامى على يتمهم ـ
يستريح الرسول الامين
وفي كبرياء النبوة يحصي خطايا الخطاة
ويأسى على منكر المنكرين ..
هو الزمن احتقنت بالعذاب شراينه
احتقنت بالعذاب
فماذا عليه اذا ملكت روحه
شهوة لليقين ؟

(«الاتحاد» ٧٣/١٠/٢٢)